(337) سبيل، كما قال تعالى " ان عبادي ليس لك عليهم سلطان " يعنى عباد ا الذين فعلوا ما أمرهم به وانتهوا عما نهاهم عنه. ومن كسر اللام فلقوله " وأخلصوا دينهم " (1) ومن فتحها أراد ان ا أخلصهم بأن وفقهم لذلك، ولطف لهم فيه. قوله تعالى: (قال هذا صراط علي مستقيم (41) إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين (42) وإن جهنم لموعدهم أجمعين (43) لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم) (44) أربع آيات بلاخلاف. قرأ يعقوب " صراط علي " بتنوين علي، ورفعه على أنه صفة ل (صراط) بمعنى رفيع، وبه قرأ ابن سير بن وقتادة. الباقون بفتح الياء على الاضافة إلى الياء. وقيل في معناه قولان. احدهما - إن ذلك على وجه التهديد، كقولك لمن تتهدده وتتوعده: على طريقك، والى مصيرك، كما قال " إن ربك لبالمرصاد " (2) وهوقول مجاهد وقتادة. الثاني - إنه يراد به الدين المستقيم، وأن ا يبينه وينفي الشبهة عنه بهداية المستدل على طريق الدليل. وقوله " ان عبادي ليس لك عليهم سلطان " اخبار منه تعالى ان عباده الذين

_____ (1) سورة النساء آية 146 (2) سورة الفجر آية 14 تفسير التبيان